

تاج العروس من جواهر القاموس

الدماغ من شأنها ادراك المعاني الجريئة المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وهذه القوة هي التي تحكم في الشاة بأن الذئب مهروب منه وأن الولد معطوف عليه وهذه القوة حاکمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل القوى العقلية باسرها (ج أو هام و) أيضا (الطريق الواسع) كما في الصحاح وقال الليث الطريق الواضح الذي يرد الموارد ويصدر المصادر وأنشد الجوهري للبيد يصف بغيره وبغير صاحبه ثم أصدر ناهما في وارد * صادوو هم صواه قد مثل (و) أيضا (الرجل العظيم و) أيضا (الجمل) العظيم وقيل هو من الابل (الذلول) المنقاد (في ضخم وقوة) وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف ناقته : كأنها جمل وهم وما بقيت * الا النخيزة والالواح والعصب (ج أو هام ووهوم ووهم) بضمين (ووهم في الحساب كوجل) يوهم وهما (غلط) وسها (و) وهم (في الشئ كوعد) يهم وهما (ذهب وهمه إليه) وهو يريد غيره كما في الصحاح منه الحديث انه وهم في تزويج ميمونة أي ذهب وهمه (وأوهم كذا من الحساب) أي (اسقط) وكذا أوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيأة فلم يعد أوهمت ومنه حديث سجدتي السهو أنه صلى الله عليه وسلم وهم في صلاته فقليل كاتك أوهمت في صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفع أحد كم بين طفره وأنملته أي اسقط من صلاته شيأ وقال الاصمعي أوهم إذا أسقط ووهم إذا غلط وفى بعض رواية هذا الحديث وكيف لا ايهم .

قال ابن الاثير هذا على لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم فلما كسرت همزة أوهم انقلبت الواو ياء (أو وهم كوعد وورث أوهم بمعنى) واحد وهو قول ابن الاعرابي وقال شمر ولا أرى الصحيح الا هذا وأنشد ابن الاعرابي : فان أخطأت أو اوهمت شيأ * فقد يهم المصا في لحبيب وقال الزبرقان بن بدر : فبتلك أفضى الهم اذوهمت به * نفسي ولست بنأنا عوار (وتوهم طن) كما في الصحاح وقال أبو البقاء هوسبق الذهن الى الشئ (وأوهمه) ايهاما (ووهمه غيره) توهيما أنشد ابن برى لحميد الارقط * بعيد توهم الوقاع والنظر * (وأتهمه بكذا اتهاما) على أفعله نقله الجوهري عن أبي زيد (واتهمه كافتعله و) كذا (أوهمه ادخل عليه التهمة كهمزة أي ما يتهم عليه) أي طن فيه ما نسب إليه قال الجوهري التهمة بالتحريك أصل التاء فيه واو على ما ذكرناه في وكلة وقال ابن سيده التهمة الظن تاؤه مبدلة من واو كما أبدلوا في تخمة قال شيخنا وقد مر أنهم توهموا اصالة التاء ولذلك بنوامنه الفعل وغيره (فاتهم هو فهو متهم وتهيم) وأنشد ابن السكيت هما سقيانى السم من غير بغضة * على غير جرم في اناء

تهيم * ومما يستدرك عليه توهم اشئ تخيله وثمرته كان في الوجود أولم يكن وتوهم فيه الخير مثل تفرسه وتوسمه قال زهير * فلا ياعرفت الدار بعد توهم * وأوهم الشئ تركه كله عن ثعلب والتهمة بضم فسكون لغة في التهمة كهمة وهكذا روى في الحديث انه حبس في تهمة وهى لغة صحيحة نقلها صاحب المصباح عن الفارابى وتبعه ابن خنيس الدهشة في التقريب وحكاها الصفدى في شرح اللامية وفى شرح المفتاح لابن كمال هي بالسكون في المصدر وبالتحريك اسم ونظر فيه الشهاب ونقل الوجهين في التوشيح وهو الصحيح * قلت ويدل على صحة هذه اللغة قول سيبويه في جمعها على التهم واستدل على انه جمع مكسر بقول العرب هي التهم ولم يقولوا هوالتهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعيرة وشعير ويطلق الوهم على العقل أيضا نقله شيخنا والوهمة الناقة الضخمة وأنشد الجوهري للكميت يجتاب أردية السراب وتارة * قمص الظلام بوهمة شمال ولا وهم لى من كذا أي لابد نقله ابن القطاع (الويمة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (التهمة و) قال غيره هي (النميمة و) ويمة (د بطبرستان) في وسط الجبال بين الرى وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها بيروز كوه عندها عيون جارية رآه ياقوت وقد استولى عليه الخراب (و) ويمة (كورة بالاندلس) من كورجيان هي اليوم خراب ينبت بقربها العاقر قرحا (أوهى ويمية) بتخفيف ياء ليست للنسبة وعليه اقتصر ياقوت في المعجم فما في بعض النسخ من تشديد الياء غلط * ومما يستدرك عليه ويمة حصن باليمن مطال على زبيد نقله ياقوت * (فصل الهاء) * مع الميم (الهبرمة) أهمله الجوهري وهو (كثرة الاكل و) في المحكم كثرة (الكلام) وقد هبرم هبرمة وتهبرم (هتم فاء يهتم) هتما (ألقى مقدم أسنانه كاهتمه) إذا كسر أسنانه وأقصمه إذا كسر بعض سنه (و) هتم (كفرح انكسرت ثايه من اصولها) خاصة وقيل من أطرافها (فهو أهتم) بين الهم ومنه الحديث ان أبا عبيدة كان أهتم الثنايا (وتهتم) الشئ (تكسر) قال جرير : ان الراقم لن ينال قديمها * كلب عوى متهم الاسنان (والهيتم كحيدر شجر من الحمض) جعد حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر ذلك عن شبيل بن عزرة وكان راوية وأنشد لرجل من بنى يربوع : رعت بقران الحزن روضا مواصلا * عميما من الضلام والهيتم الجعد